

سورة الواقعة 27-56

هذا الدرس يعلمني أن:

- أتلو الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
- أفسر مفردات الآيات الكريمة.
- أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.
- أوضح ما أعدّه الله تعالى من نعيم لأصحاب اليمين، وما أعدّه من عذاب لأصحاب الشمال.
- أعبّر عن حرصي على القيم التي تضمّنتها الآيات الكريمة.
- أسمع الآيات الكريمة تسميعًا سليماً مجوداً.

أبادر؛ لأتعلّم؛

بعد أن ذكر الله ﷻ أن الناس يوم القيامة أصناف ثلاثة: السابقون، وأصحاب اليمين، وأصحاب المشأمة، وبعد أن بيّن ﷻ جزاء السابقين، وما لهم من عظيم الأجر والثواب، وما ينالون من نعيم دائم، جاءت هذه الآيات لتوضح ما أعدّه الله ﷻ من نعيم لأصحاب اليمين، وما ينتظر أصحاب الشمال من عذاب في نار جهنم.

أناقش مع زملائي:

النعيم التي أنعم الله تعالى بها علينا في الدنيا:

- كيف نحافظ عليها؟
- كيف نقارنها بنعيم الآخرة؟

سورة الواقعة

﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (٢٩) وَظِلِّ مَمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) وَفَكِّهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً (٣٥) جَعَلْنَهُنَّ أَتَّكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٨) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (٤٠) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (٤١) فِي سَمُومٍ وَجَمِيمٍ (٤٢) وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُومٍ (٤٣) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (٤٤) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٤٥) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (٤٦) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧) أَوَّابًا أَوَّانَا الْأَوْلُونَ (٤٨) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩) لَمَجْبُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٥٠) ثُمَّ إِنَّمَا أَنهَا الصَّالُونَ الْمُكَذَّبُونَ (٥١) لَّا كَلِمَةَ مِن سَجَرٍ مِّن زُقُومٍ (٥٢) فَهَالِكُونَ مِمَّا الْبَطُونَ (٥٣) فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٤) فَشَرِبُوا شَرِبَ الْهَمِيمِ (٥٥) هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ (٥٦) ﴾

أفسر المفردات القرآنية:

سِدْرٍ	: جمع سِدْرَةٍ، وهي شجرة التَّبَقِ.
مَخْضُودٍ	: نَزَعَ مِنْهُ الشَّوْكَ.
وَطَلْحٍ	: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ الْمَوْزُ.
مَنْضُودٍ	: مُتْرَاكِبٌ، بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمَرْصُوصٌ بِشَكْلِ مَنْسُقٍ.
أَتَّكَارًا	: جَمْعُ بَكْرٍ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ مِنْ قَبْلُ.
عُرُبًا	: جَمْعُ عَرُوبٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُتَحَبِّبَةُ لَزَوْجِهَا.
أَتْرَابًا	: جَمْعُ تَرَبٍ، وَهِنَّ النِّسَاءُ الْمَتَسَاوِيَاتُ فِي السَّنِّ.
ثَلَاثَةٌ	: جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ.
سَمُومٍ	: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.
وَجَمِيمٍ	: مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ.
يَّحْمُومٍ	: دَخَانٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَالْحَرَارَةِ.
الْحِنثِ الْعَظِيمِ	: الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى.
الْهَمِيمِ	: الْإِبِلُ الْعَطَاشُ أَشَدَّ الْعَطْشِ.

ملاحظات:

أفهم دلالة الآيات:

نعيم أصحاب اليمين:

يخبرُ اللهُ تَعَالَى عَنْ أصحابِ اليمينِ، وهُمُ الَّذِينَ يُؤْخَذُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَاتِ الْيَمِينِ، وَالَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللهُ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، يَخْبُرُ ﷺ بِأَنَّ مَكَانَتَهُمْ عَالِيَةٌ، وَجَزَاءَهُمْ عَظِيمٌ، فَوَصَفَ ﷺ الْمَكَانَ الَّذِي هُمْ فِيهِ، وَأَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِشَجَرٍ سَدْرٍ نَزَعَ مِنْهُ شَوْكُهُ، فَلَا يُؤْذِي، وَأَشْجَارٍ مَوْزٍ طَيِّبَةِ الثَّمْرِ، وَحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ، حَيْثُ تَتْرَاكِبُ الثَّمَارُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ بِشَكْلِ مَنْسَقٍ بَدِيعٍ، وَيَتَنَعَّمُونَ بِظِلِّ دَائِمٍ، لَا يَزُولُ، وَمَاءٍ جَارٍ بِقُوَّةٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَيَتَمَتَّعُونَ بِأَنْوَاعِ الْفَاكِهِةِ الْكَثِيرَةِ وَالثَّمَارِ الْمَتْنَوَعَةِ اللَّذِيذَةِ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُمْ، وَلَا يَمْنَعُهُمْ مِنَ التَّمَتُّعِ بِهَا أَحَدٌ، وَهُمْ يَجْلِسُونَ عَلَى فُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ فَوْقَ الْأَسْرَةِ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ، وَقَدْ خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَعَدَّهُ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ.

أُعلِّلُ:

وصفَ سدرِ الجنةِ بأنَّه لا شوكَ فيه في قوله تَعَالَى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾:

حتى لا تؤذي بشوكها من يأكل منها فلا أذى في الجنة ولا ألم

أُحدِّدُ:

من الآياتِ الكريمةِ ما يدلُّ على المعاني الآتية:

◊ يتنعم أصحابُ اليمينِ بأشجارِ الموزِ التي تحملُ ثمرًا متراصًّا على هيئةٍ جميلةٍ تسرُّ الناظرينَ.

وظلح منضود

◊ يتمتع أصحابُ اليمينِ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ التي لا تنقطعُ، ولا تمتنعُ عنهم.

وفاكهة كثيرة (32) لا مقطوعة ولا ممنوعة

أناقشُ، وأبينُ:

قال القرطبي: (الظلُّ في عرفِ أهلِ الدُّنيا ما يقي من حرِّ الشَّمسِ وأذاها، وليسَ في الجنةِ شمسٌ ولا أذى).
أناقشُ هذا القولَ معَ زملائي مبيِّنًا دلالةَ الآيةِ الكريمةِ ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ﴾.

ظل الجنة ليس من حر إنما ظل خاص يخلقه الله لأهل الجنة زيادة لهم في التمتع

أَتَأْمَلُ، وَأُوضِحُ:

كَيْفَ يَكُونُ حُسْنُ الْعَشْرَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

التعاون - الاحترام - المحبة - أداء الواجبات

جزاء أصحاب السَّمَاكِ:

بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ جَزَاءَ كَلَّامٍ مِنَ السَّابِقِينَ الْمُقْرَبِينَ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ شَرَعَتْ فِي بَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَسَبَبِ اسْتِحْقَاقِهِمْ لِهَذَا الْعَذَابِ الشَّدِيدِ. فَأَصْحَابُ الشَّمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْذَّبُونَ بِأَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ مِنْهَا:

- رِيحٌ حَارَّةٌ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ.
- ظُلٌّ مِنْ دَخَانٍ حَارٍّ شَدِيدِ السَّوَادِ، لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ الْحَرَارَةَ.
- يَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرِ الرِّقْمِ، كَرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ وَالْمَنْظَرِ، فَيَمْلَأُونَ مِنْهُ بَطُونَهُمْ لِشِدَّةِ الْجُوعِ.
- يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْحَارَّ الْمَغْلِيَّ الَّذِي لَا يَرْوِي.

وَقَدْ اسْتَحَقَّ أَصْحَابُ الشَّمَالِ، وَهُمْ الْمَكْذِبُونَ بِاللَّهِ وَالْعَصَاةُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، هَذَا الْمَصِيرَ لِأَسْبَابٍ مِنْهَا:

1. انشغالهم بالملذات والشهوات والمعاصي.
2. إنكارهم للبعث ولليوم الآخر.
3. تكذيبهم لآيات الله ولرسله.

أَتَأْمَلُ، وَأُسْتَنْتَجُ:

صِفَةٌ مَا يَلْقَاهُ أَهْلُ الشَّمَالِ مِنْ عَذَابٍ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ: ﴿وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ﴾ (٤١) فِي سُورَةِ وَحْمِمْ ﴿٤٤﴾ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾:

.....	سموم شديد الحرارة	الهواء
.....	حميم بالغ أعلى درجات الحرارة	الماء
.....	من يحموم حار شديد السواد	الظل

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا